

«الديار تخلت عن ساكنيها، أدارت لهم ظهرها، حتى لمن
فقدوا رجولتهم دفاعاً عنها.

هذا هو كل ما هنالك

يتحدث العاشق الكهل، مع العاشقة العانس، ويكمل

– لقد نسي الرجال أن العدو كان من الحلف ومن الأمام، والان
علينا أن نتعامل كل يوم مع أعداء الخلف

والعاشق الكهل مقاتل سابق، هو الان من معوفي الحروب أما
العاشقة شهيد، فهي فتاة ناعمة ملساء فدماها كأرجل الرافعات طويلاً
وجملاً وعذوبة.

تبدأ رواية «القلوب البيضاء» بوحع التلاقي، الذي يدخل العاشق
الكهل والعاشقة العانس إلى رحابة الصمت ويحاولان الخروج منها
بوح العشق الذي يدخلهما معاً سجن الكلمات وفي هذا السجن
تحترق القلوب ولا يبقى سوى دخان القلوب المحترقة

□ الروائي المصري الكبير يوسف القعيد في روايته التاسعة
«القلوب البيضاء» والتي نشرت مسلسلة منذ فترة، بمضي خطوة أخرى
إلى الأمام على درب عالمه الروائي فيقدم تجربة جديدة وفريدة على
كل عطائه الروائي السابق إنه يحاول أن يجعل الناس والأشياء
والعزيمات تتكلم وذلك بلغة شاعرية عذبة ومن خلال رواية لن
تنتهي علاقة القارئ، بها أبداً

